

صفة الصفوة

فالجسم مني للجليس مؤانس % وحبیب قلبي فی الفؤاد أنیسى .
و سمعتها فی حال الخوف تقول .
و زادی قلیل ماأراه مبلغی % أألزاد أبکی أم لطول مسافتی .
أأأرقنی بالنار یا غایة المنى % فأین رجائی فیک أین محبتي .
أأأمد بن أبی أأوارى قال سمعت رابعة تقول أنى لأض باللقمة الطیبة أن أطعمها نفسى وأنى لأرى ذراعى قد سمن فأأزن قال و ربما قلت لها أصائمة أنت أیوم فتقول ماأألى یفطر فی الدنیا و ربما نظرت إلى وجهها ورقبتها فیتأرك قلبي على رؤيتها ما لا یتأرك مع مذاكرتي أصأابنا من أثر العبادة و قالت لی لست أأبك حب الأزواج إنما أأبك حب الأخوان وإنما رغبتي فیک رغبة فی أأأمتك وإنما كنت أأب وأأأمنى أن یأكل ملكی و مالی أألك و أأل إأوانك .
قال أأمد و كانت لها سبعة آلاف درهم فأنفقتها على فكانت إذا طبأخت قدرا قالت كلها یأسیدی فما نصأجت إلا بالتسبیأ و قالت لی لست أستأحل أن أأمنأك نفسى و غیرى اذهب فتزوج قال فتزوجت ثلاثا و كانت تطعمنى اللحم و تقول اذهب بقوتك الى أهلك و كنت إذا أردت أأاعها نهأرا قالت أسألك بأ لا تفطرنى أیوم وإذا أردتها باللیل قالت أسألك بأ لما وهأبتنى باللیلة .
أأمد بن أبی أأوارى قال سمعت رابعة تقول ما سمعت الأذان إلا ذكرت منادى القیامة و لا رأیت الثلأ إلا رأیت تطایر الصأف ولا رأیت أراأا إلا ذكرت أأشر